

ثانيا : حركة القوميين العرب والمسألة القومية : -

ان تغيير آراء ح.ق.ع. لم تكن محصورة في مسألة الصراع الطبقي برغم اهميتها الكبيرة . حيث ان ارائنا تجاه المسألة القومية قد تغيرت ايضا . فمن خلال الممارسة اكتشفنا ان افكارنا تجاه العلاقة بين النضال في كل قطر عربي منفرد والنضال العربي الشامل كانت غامضة ومثالية وغير دقيقة . حيث كنا نحدد اهداف نضال غرور الحركة في الاقطار العربية المختلفة بالنضال من اجل الوحدة العربية والتحرر العربي والثورة العربية . وهذا جعلنا نركز كل جهودنا باتجاه المعارضة ، توزيع المنشورات ، تنظيم المظاهرات ضد المشاريع الرجعية والمؤامرات الامبريالية داعين في نفس الوقت للوحدة العربية . وقد اثبتت التجربة العملية ان قطاعات معينة هي التي تبدي استعدادا للالتفاف حول شعارات كهذه . أما الجزء الأكبر من الجماهير فقد امكن تحريكه من خلال تحقيق المطالب الحياتية ، الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية التي تمس مصالح الاغلبية من الجماهير في القطر المعنى . وعلى هذا الاساس فقد تغيرت ارائنا من صراع قومي شامل الى صراع اكثر تحديدا ، **صراع موجه نحو المطالب الخاصة للقطر المعنى ولكن من خلال الأفق القومي العربي** . واصبنا اكثر علمية ودقة حيث اصبحت نظرتنا الجديدة تقوم على انتمس ادراك ان الثورة العربية اصبحت معتمدة على انجاز الثورة الوطنية - الديمقراطية في الاجزاء المختلفة من الوطن العربي . حيث تتمكن هذه الاجزاء من الوصول الى مرحلة تكون عندها

عملية الوحدة العربية ممكنة . وقد دوجد هذا الفهم الجديد ترجمته على صعيد فلسطيني . حيث ان نظرتنا السابقة داخل الحركة للدور والمسؤولية الملقاه على عاتق الجماهير العربية في عملية تحرير فلسطين كانت افلاطونية وعائمه . هذه النظرة التي كانت قائمة على اساس اغفال دور الشعب الفلسطيني الخاص والمميز في عملية التحرير . وقد ادركنا ايضا ان هذا الفهم « توجيه الصراع نحو الاوضاع الخاصة لكل قطر » لا ينطبق على فلسطين فحسب ولكن ينطبق على الساحة العربية بمجملها .

ثالثا : حركة القوميين العرب والعنف الثوري :-

منذ انطلاقتها ركزت ح.ق.ع على الكفاح المسلح ، ولكن الاحداث جاءت لتوضح لنا ان فهمنا للعنف الثوري انسم بالسطحيه والضحاله : حيث كان يترجم كتنشاطات عسكرية ، أو ارهاب فردي او حتى تامر عسكري . . وفي الحقيقة لقد عشنا تجارب من هذا النوع . لكن من خلال التجارب العملية العديدة ، ومن خلال الاطلاع على تجارب الشعوب التي جسدت المعنى الصحيح للعنف الثوري « كحزب الطليعة المسلحة ، والجماهير المعبأ والمسلحة ، والجيبة الوطنية » اصبنا ندرك المعنى الحقيقي لحرب الشعب طويلة الامد .

رابعا : حركة القوميين العرب والتحول التنظيمية :
لقد ركزت الحركة وكما ذكرت سابقا على اهمية الانضباط